

البيان والتبيين

(عهدت به هنداً وهند عزيزة ... عن الفحش بلهاء العشاء نؤوم) .
(رواح الضحى ميالة بختريه ... لها منطق يصبى الحليم رхим) .
وقال اخر .

(وخصم يركب العوصاء طاط ... على المثلى قصاراه القراع) .
(ولموم جوانبها رداح ... تزجى بالرماح لها شعاع) .
وقال محلم بن فراس يرثى منصوراً وهما ما ابني المسجاح .

(كم فيهم لو تمتعنا حياتهم ... من فارس يوم روح الحي مقدم) .
(ومن فتى يملأ الشيزى مكللة ... شحم السديف ندي الحمد مطعم) .
(ومن خطيب غداة الحفل مرتجل ... ثبت المقام أريب غير مقام) .

وقال خالد للقعقاع أنا فرك على أينا أطعن بالرماح وأطعم للسجاح وانزل بالبراح قال لا بل على أينا افضل أبا وجدا وعمما وقديما وحديثا قال خالد اعطيت يوما من سأل واطعمت حولا من أكل وطعنت فارسا طعنة شككت فخذه بجانب الفرس قال القعقاع وأخرج نعلين فقال ربع أبي عليهما أربعين مرباعا لم تشكل فيهم تميمة ولدا .

كان مالك بن الاخطل التغلبي - وبه كان يكنى - أتى العراق فسمع شعر جرير والفرزدق فلما قدم على أبيه سأله عن شعرهما فقال وجدت جريرا يغرف من بحر ووجدت الفرزدق ينحت من صخر فقال الاخطل الذي يغرف من بحر اشعرهما وقال بعضهم .

(وما خير من لا ينفع الأهل عيشه ... وان مات لم يجزع عليه أقاربه) .
(كهام على الاقصى كليل لسانه ... وفي بشر الأدنى حداد مخالفه) .
وقال العماني .

(اذا مشى لكل قرن مقرر ... ثم مشى القرن له كالأرعن) .
(بصارم يفري صفيح الجوشن ... مقرطن ذاف الى مقرطن) .
(يفضي الى أم الفراغ المكنن ... حيث تقول الهامة اسقني اسقني) .
(كم لأبي محمد من موطن ...) .

وقال العماني .

(ومقول نعم لزار الخصم ... ألد يشق لأهل العلم)